للذكور قبلها يدخل كالرأس مثلا والا فلا يدخل كالصباح وعلى هذا اشارة
في كلام المبرد في المقتضب والفراء في المعاني والاخفش في الكبير وابن
الدراك في الفصول والسكاكي انها للعطف نحو جاءني زيد حتى عمرو
ورايت زيدا حتى عمرا ومررت بزيد حتى عمرو ولكن شرطها في تلك
مابعدها ما قبلها لانها للغاية او للدلالة على احد طرفي الشيء والغاية و
الطرف لا يكون الا من جنس المغيا وذي الطرف فلا يقال جاءني
القوم حتى حمار ولا رايت الرجل حتى امرأة ولا اكلت السمكة حتى
الرمان والثالث كونها ابتدائية اعم من ان يكون مابعدها
مبتدأ وخبرا نحو جاءني القوم حتى زيد ذاهب او كلاما مستقلا
نحو جاءني العلماء حتى ذهب الجهلاء فاذا عرفت هذه المقدمة
فاعلم انها في قوله حتى يعلق يجوز ان يكون جارة بمعنى الى وان
المصدرية مقدرة بعدها والفعل منصوب بها لان حروف الجر لا
يدخل على الفعل الا بعد تقديران بعده والشرط ان يكون مابعدها
مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وههنا كذلك
لان العلق بطبعه امر مستقبل مترقب بالنسبة الى ما قبلها وهو ارادة
التلميظ والجملة الفعلية الخ يعلق مجرور المحل بحتى متعلق بالملفوظ المذكور
ههنا وهو العلق بطبعه شيء ينتهي المذكور قبل حتى وهو ارادة التلميظ
عند لابه وهو ظاهر ويجوز ان يكون عاطفة فيكون يعلق
معطوفا على الملفوظ فيكون الجملة منصوبة المحل لكونها معطوفة على جملة
التي كذلك وهي الملفوظ لانها مفعول اردت وشرط كونها للعطف
وهو كون مابعدها مجانسا لما قبلها موجود ههنا لان حتى ههنا

مهنا للدلالة على احد طرفي الشيء وهو ارادة تعليم العلم للوليد
وظرفاه ارادة تلميظه والعلق بطبعه فيكون بين التلميظ والعلق
مجانسة ولا يجوز ان يكون ابتدائية لان مابعدها ليس مبتدأ
وخبرا ولا كلاما مستقبل منقطع عما قبلها فلا يكون ابتدائية اعني
نظرك في هذا البحث فانه من غوامض النحو بطبعه متعلق بيعلق
والضمير مجرور المحل لاضافة الطبع اليه عايد الى الولد وهو ما يكون
مبدأ الحركة مطلقا سواء كان لها شعور كحركة الحيوانات او الا حركة
الافلاك والاحجار والطبيعة ما تكون مبدأ الحركة من غير شعور
هكذا قال الامام في شرح الاشارات والفرق بين الطبع والطبيعة
بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع والخاص هو الطبيعة
والمراد ههنا من الطبع الذات فمعنى بطبعه بذاته ونفسه من لفظه
مجرور بمن والهاء ايضا مجرور المحل لاضافة اللفظ اليه عايد
الى الامام فهو من اضافة المصدر الى الفاعل للو مجرور صفة
اللفظ والجار مع المجرور في محل النصب على انه حال من فاعله
يعلق وهو ما الموصول في ما يتفجر اي يسيل منه
متعلق بيتفجر والضمير مجرور بمن عايد الى الموصول ينابيع مرفوع
بانه فاعل يتفجر وهو جمع ينبوع وهو عين الماء النحو مجرور مضاف
اليه ينابيع ومحل الموصول مع الصلة رفع على انه فاعل يعلق
وانما قلنا ان من لفظه حال من فاعل يعلق لانه لا يجوز ان يكون
حالا من الضمير المجرور في منه لوجوه ثلثة الاول ان الحال اما بيان
هيئة الفاعل او المفعول كما مر وهذا الضمير ليس بفاعل ولا مفعول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)